

اثر البرامج والألعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية

أ. م . د. ياسر محمود وهيب المكدمي

basicspor8te@uodiyala.edu.iq

م . م. ياسر سمير مهدي

yassir.samir29@gamil.com

جامعة ديالى – كلية التربية المقداد

ملخص الدراسة: تضمنت هذه الدراسة التعرف على اثر البرامج والألعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية ولتحقيق الهدف من خلال تصميم مقياس من قبل الباحثون وإيجاد الأسس العلمية وتطبيقه على المعلمين في المدارس الابتدائية من ذوي اختصاص علم النفس والإرشاد التربوي والبالغ عددهم (276) من كلا الجنسين وتبين ان هناك تأثير واضح على سلوك الأطفال من خلال درس التربية الرياضية بشكل إيجابي ومن خلال البرامج والألعاب الالكترونية بشكل سلبي على سلوك الأطفال في المجتمع العراقي .

Absittract: This study included identifying the impact of electronic programs, games and physical education lesson on the behavior of children in educational institutions and to achieve the goal through the design of a scale by researchers and finding scientific foundations and applying it to primary school teachers with the specialization of psychology and educational guidance, numbering (276) of both sexes, and showed that there is a clear impact on the behavior of children through physical education lesson positively and through electronic programs and games negatively on the behavior of children in Iraqi society .

الفصل الاول :

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يشهد عالمنا مروره في تحولات كثيرة في جميع مجالات الحياة منها بشكل إيجابي وتطور والأخرى سلبياً والتي اخرت وعرقلة هذا التطور وفي السنوات الأخيرة وخاصة في العقد الحالي وبما ان الاطفال هم بناء الغد وصناعة المستقبل فلا يمكن تركهم يتأثرون بكل ما يدور حولهم من تغيرات وتكنولوجيا متقدمة دون اعدادهم وتجهيزهم للاستفادة منها والاستعداد لها والتمكن من مقوماتها ، بما يمكنهم من

مخاطبة العالم والتعامل معه بلغة مفهومة وبقوة توازي قوة الآخرين واخذ نصيبيهم من تلك التقنية والتزود بمفرداتها ، وجعلهم قادرين على اقتحام ساحة المستقبل بصورة اكثـر طـمـانـيـة من خـلـال التـعـرـفـ جـوـانـبـ الـاـيـجـانـيـةـ وكـيـفـيـةـ تـجـنـبـ اـثـارـهـ السـلـبـيـةـ ، خـاصـةـ ماـ يـتـعـلـقـ مـنـاـ بـالـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الرـقـمـيـةـ ، تـلـكـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـتـيـ اـصـبـحـ سـلـاحـ التـقـادـمـ فـيـ كـلـ الـمـجـالـاتـ ، فـلـ حـيـاةـ بـدـونـهـ ، وـلـ مـسـتـقـبـلـ بـدـونـهـ.

ومن خـلـالـ تـطـلـعـاتـ الـعـالـمـ فـيـ الـمـجـالـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـ ، اـصـبـحـ لـزـامـاـ عـلـىـ الـمـرـبـيـنـ الـوـعـيـ الـكـامـلـ بـالـكـمـ الـهـائـلـ مـنـ الـمـعـرـفـةـ وـالـمـعـلـومـاتـ الـمـوـجـودـةـ الـتـيـ تـفـوـقـ طـاقـتـنـاـ لـلـتـعـالـمـ مـعـهـ وـالـتـيـ تـتـعـرـضـ لـنـمـوـ وـتـغـيـرـ بـالـغـ السـرـعـةـ مـاـ يـجـعـلـ الـمـعـرـفـةـ وـالـمـهـارـاتـ وـبـعـضـ الـقـيـمـ عـرـضـةـ لـلـتـقـادـمـ . فـالـتـلـاـمـيـذـ يـحـاجـونـ إـلـىـ تـوـجـيـهـ فـيـ الـعـمـلـ وـالـتـعـلـمـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ حـقـائـقـ وـمـعـلـومـاتـ عـبـرـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـ ، وـكـذـلـكـ هـمـ بـحـاجـةـ إـلـىـ تـوـعـيـةـ وـاـرـشـادـاتـ لـتـطـوـرـ الـمـعـرـفـةـ لـدـيـهـمـ وـتـوـظـيفـهـاـ لـرـفـعـ مـسـتـوـاـهـ الـعـلـمـيـ .

وـفـيـ هـذـاـ الـعـصـرـ تـعـيـشـ الـاـسـرـةـ الـعـرـاقـيـةـ الـكـثـيرـ مـنـ الـتـحـديـاتـ وـالـتـيـ تـقـعـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـكـبـرـىـ عـلـىـ رـبـ الـاـسـرـةـ ، حـيـثـ اـصـبـحـ اـطـفـالـنـاـ يـنـافـسـونـاـ فـيـ اـقـتـاءـ الـاجـهـزةـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـحـدـيـثـةـ كـأـجـهـزةـ الـجـوـالـ وـالـتـابـلـتـ وـالـاـيـبـادـ وـاـجـهـزةـ الـاـلـعـابـ الـمـخـلـفـةـ الـتـيـ تـحـاـكـىـ التـنـوـرـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـ الـمـتـسـارـعـ الـذـىـ جـعـلـ مـنـ الـعـالـمـ لـيـسـ قـرـيـةـ صـغـيرـةـ فـحـسـبـ بـلـ صـفـحةـ فـيـ مـوـقـعـ نـشـاـهـدـ اـحـدـاـهـ عـلـىـ شـاشـاتـ الـجـوـلـاتـ وـاـجـهـزةـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ ضـمـنـ بـرـامـجـ مـبـاـشـرـةـ وـغـيـرـ مـبـاـشـرـةـ وـبـهـ تـعـاـظـمـ التـأـثـيرـ عـلـىـ شـخـصـيـاتـهـ اـفـكـارـهـ وـتـعـاـمـلـاتـهـ مـعـ الـاـخـرـينـ وـأـيـضـاـ دـاـخـلـ الـاـسـرـةـ الـوـاـحـدـةـ ، وـاـصـبـحـ اـدـوـاتـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ تـسـاـهـمـ مـسـاـهـمـةـ كـبـيـرـةـ وـاـسـاسـيـةـ فـيـ بـلـوـرـةـ شـخـصـيـةـ وـسـيـكـوـلـوـجـيـةـ وـتـفـكـيرـ اـطـفـالـنـاـ ، حـيـثـ انـهـاـ تـؤـثـرـ جـدـيـاـ فـيـ اـكـتـسـابـهـمـ سـلـوكـيـاتـ عـدـوـانـيـةـ وـشـرـسـةـ بـسـبـبـ اـدـمانـهـمـ بـعـضـ الـاـلـعـابـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـقـتـالـيـةـ ذـاتـ الطـابـعـ الـعـدـوـانـيـ وـالـعـنـيفـ ، اـضـافـةـ اـلـىـ اـفـقـادـهـمـ لـلـمـهـارـاتـ الـحـرـكـيـةـ وـالـرـياـضـيـةـ ، وـعـدـمـ اـسـطـاعـهـمـ القرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ ، وـاـنـفـصـالـهـمـ بـعـضـ الـاـلـعـابـ الـشـاشـاتـ وـاـدـمانـهـاـ ، " كـمـاـ انـهـاـ تـكـثـيرـ مـنـ الـاـبـاءـ لـكـيـلاـ يـنـزـعـ جـزـءـاـهـ مـنـ الـاـصـوـاتـ الـمـصـاحـبـةـ لـلـمـقـاطـعـ اوـ الـاـلـعـابـ الـتـيـ اـدـمـنـهـمـ عـلـىـ اـطـفـالـهـ يـجـبـهـمـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـ سـمـاعـاتـ الـاـذـنـ الـتـيـ اـصـبـحـتـ ذـاتـ شـعـبـيـةـ قـوـيـةـ بـيـنـ فـنـاتـ الـمـجـتـمـعـ وـالـاـسـرـةـ الـعـرـاقـيـةـ بـشـكـلـ خـاصـ ، وـهـنـاكـ أـيـضـاـ مـنـ يـسـتـخـدـمـهـاـ كـجـزـءـاـهـ مـنـ «ـالـلـوـكـ»ـ وـلـاـ يـعـلـمـونـ مـاـ قـدـ تـسـبـبـهـ هـذـهـ السـمـاعـاتـ الـتـيـ تـوـصـلـ الصـوـتـ إـلـىـ قـنـاتـ الـاـذـنـ مـبـاـشـرـةـ مـنـ اـذـىـ لـطـبـلـةـ الـاـذـنـ مـاـ قـدـ يـسـبـبـ الدـوـارـ ، وـأـيـضـاـ فـقـدـانـ السـمـعـ وـعـدـمـ التـرـكـيزـ ، وـذـلـكـ بـسـبـبـ شـدـةـ الـضـغـطـ الـحـاـصـلـ عـلـىـ الـاـذـنـ" (النـورـيـ ، 1998: 1)

مـنـ خـلـالـ مـاـ تـقـدـمـ تـكـمـنـ أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ ، فـيـ أـنـ ظـاهـرـةـ اـسـتـخـدـامـ الـاـجـهـزةـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ مـنـ قـبـلـ الـاـطـفـالـ مـتـغـيـرـ مـهـمـ وـأـسـاسـ فـيـ عـلـمـيـةـ الـتـلـاـمـيـذـ وـتـقـدـمـهـمـ فـيـ الـمـسـتـوـيـ الـعـلـمـيـ ، تـدـريـجـيـاًـ مـنـ مـرـحـلـةـ إـلـىـ اـخـرـىـ ، إـذـ أـنـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ تـعـدـ عـلـمـيـةـ ضـرـورـيـةـ وـانـ دـعـمـ تـوـفـرـ أـدـاءـ قـيـاسـ لـوـاقـعـ اـضـرـارـ الـاـلـعـابـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ فـيـ الـاـسـرـةـ الـعـرـاقـيـةـ مـوـضـوـعـيـةـ لـقـيـاسـ هـذـاـ الـظـاهـرـةـ سـتـرـيـدـ مـنـ أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ ، لـذـاـ اـرـتـأـيـ الـبـاحـثـونـ بـنـاءـ اـسـتـمـارـةـ لـلـتـعـرـفـ عـلـىـ اـثـرـ الـبـرـامـجـ وـالـاـلـعـابـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـةـ وـدـرـسـ الـتـرـيـبـةـ الـرـياـضـيـةـ فـيـ سـلـوكـ

الاطفال في المؤسسات التربوية من أجل مساعدة المعلمين والمربيين في عملية التوجيه والارشاد النفسي والتربوي.

1-2 مشكلة البحث: يعيش العالم الان في عصر اصبحت فيه التكنولوجيا مقوم اساسي من مقومات حياتنا وحياة اطفالنا ، فمنذ اللحظات الأولى التي يفتح بها الأطفال عيونهم على هذا العالم تبدأ هذه التكنولوجيا في رسم تجربتهم الحياتية ، وأفكارهم ومعتقداتهم ، لي ráفthem هذا التأثير في جميع مراحلهم العمرية وتنشئهم الاجتماعية ، وتكمم مشكلة البحث بالسؤال الذى يتبارى على كثير من الآباء والمربيين هو هل أطفالنا مجهزون بالمهارات والعلمية الرقمية التي تساعدهم على تقليل الآثار الجانبية الضارة وزيادة فرص الاستفادة من التكنولوجيا ؟

1-3 هدف البحث : تضمن هدف البحث التعرف على اثر البرامج والألعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية في الاسرة العراقية.

4-1 مجالات البحث:

1- 4-1 المجال البشري:

المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي النفسي في مدارس مديرية تربية ديالى .

1- 4-1 المجال المكاني: مدارس مديرية تربية ديالى .

1- 4-1 المجال الزمني : 2025/3/15 الى 2024/11/1

الفصل الثاني :

2- منهجة البحث : أن طبيعة البحث تحدد المنهج المستخدم ، فان المنهج الذي استخدمه الباحثون هو المنهج الوصفي بالدراسة المحسية .

" نظراً لملائمة وطبيعة الدراسة الحالية. ويشير (فان دالين) الى ان البحث الوصفية "تهدف الى تحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر بغية تحديد او تصوير الوضع الراهن وتحليله لمحاولة استخلاص النتائج ووضع تنبؤات او توقعات عن تطور هذه الظواهر".(سلامة ،1980:46)

2-1 عينة البحث:

تضمنت عينة البحث من المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي النفسي في مدارس مديرية تربية ديالى في محافظة ديالى في العام الدراسي (2024-2025).

2-2 ادوات البحث: المصادر العلمية- شبكة الانترنت - الاستبانة .

2-3 اجراءات البحث :

من خلال خبرة الباحثون في هذا المجال وبعد اطلاعهم على بعض المصادر والدراسات السابقة قام الباحثون بتصميم استبانة تتضمن فقرات لجمع المعلومات

للتعرف على اثر البرامج والألعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية ، وتكونت من (30) فقرة بصيغتها الأولية . " تعد الاستبانة أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبانة بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة." (عبيدات وآخرون ، 1988: 117)

4-2 إيجاد الأسس العلمية لأداة البحث :

1-4-2 صدق الاستبانة : "الصدق هو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله ، فهو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (عوده، 1985: ص163).
بعد الانتهاء من تصميم فقرات المقياس بصيغتها الأولية قام الباحثون بعرضها بشكل استبانة على ملائمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتعرف على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لتحقيق هدف الدراسة الحالية وبعد جمع البيانات توصل الباحثون الى صدق فقرات المقياس .

2-4-2 ثبات المقياس : " يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس وأتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه، إذ أن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختيار والتناسق بين أجزائه." (حسانين ، 2001 : 237). قام الباحثون بإجراء توزيع المقياس على مجموعة من المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي النفسي وعدهم (28) وبعد جمع البيانات ومعالجتها بطريقة التجزئة النصفية لإيجاد الثبات فتبين ان المقياس يتمتع بثبات عالي (0,92).

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

من اجل التأكيد من وضوح تعليمات الاستبانة ووضوح فقراتها للأفراد الذين ستطبق عليهم ، والتعرف على الوقت المستغرق لاجاباتها ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيقها وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات لفهم مفردات فقراتها ، قام الباحثون بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مولفة من (5) معلمين من نفس عينة البحث اختيروا عشوائياً وذلك في يوم الاحد الموافق 2025/1/5.

وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات الاستبانة وفقراتها واضحة ، وبذلك أصبحت الاستبانة بتعليماتها وفقراتها جاهزة للتطبيق على عينة البحث .

4-4 التجربة الرئيسية : بعد إيجاد الأسس العلمية للمقياس قام الباحثون بتوزيع المقياس ملحق (1) بتاريخ (28-14/1/2025) على معلمي ومدرسي ملاك مديرية تربية محافظة ديالى لتحقيق هدف البحث والبالغ عددهم (276) من كلا الجنسين .

5-2 الوسائل الإحصائية: (معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية)

الفصل الثالث :

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض النتائج :

جدول (1)

يبين فقرات المقياس والنسبة المئوية لكل فقرة لمؤشر نعم

الأسئلة	نسبة المئوية لمؤشر نعم
.1 هل موقع التواصل والتربية الرياضية مفضلة في المجتمع المحيط بك	%86
.2 هل تفضل التواصل الاجتماعي مع أصدقائك والأساندنة على المنصات	%83
.3 هل موقع التواصل لها دور في تطبيق العرف الاجتماعي	%85
.4 هل موقع التواصل أدخلت شيء من المرح والاكتشاف	%66
.5 هل التربية الرياضية جعلت للتدريس والتعليم متعة التواصل	%91
.6 هل موقع التواصل تعوض القلق والضغوط من الجلوس بالبيت	%88
.7 هل موقع التواصل والتربية الرياضية تكسب مستخدميها مهارات جديدة بالتعلم	%78
.8 هل موقع التواصل لها دور في مليء الوقت الضائع	%85
.9 هل موقع التواصل والتربية الرياضية يبعد الاضطرابات العقلية والصحية الناجمة عن ضغوط العمل	%90
.10 هل موقع التواصل تقلل من شدة القلق على أهل الطلبة من خطرها	%89
.11 هل قضاء اكبر وقت امام موقع التواصل له الفائدة	%69
.12 هل موقع التواصل تعمل على إقامة علاقات اجتماعية طيبة ومتمرة	%83
.13 هل موقع التواصل تقلل من الخروج من البيت والتجماعات غير المفيدة	%85
.14 هل موقع التواصل التعرف على أصدقاء جدد	%87
.15 هل موقع التواصل قربت المسافات البعيدة بين الطلبة واساندتهم	%79
.16 هل موقع التواصل كسرت الطبقات والحواجز الاجتماعية	%72
.17 هل موقع التواصل والتربية الرياضية علمتنا الانضباط والتوعية الاجتماعية	%88
.18 هل موقع التواصل تفدي بصنع الأغذية والطبخ	%68
.19 هل موقع التواصل تفدي للإعلان التجاري	%56
.20 هل موقع التواصل تفدي في اعلان المناسبات	%78

الاجتماعية	
21	هل موقع التواصل طورت قدراتك العلمية والثقافية
22	هل موقع التواصل بعدي عن الأقرباء والأهل والاصدقاء
23	هل موقع التواصل وال التربية الرياضية لم تساعدني في البقاء بالبيت وعدم الاختلاط بأسرتي
24	هل موقع التواصل لها دور فعال في النطع للكتب بالقرب من اسرتي
25	هل موقع التواصل قلل الملل والضجر في البيت
26	هل موقع التواصل تقوى رابط المحبة بالأسرة الواحدة
27	هل موقع التواصل تقوى رابط المحبة والتالق بين الاسر والعوائل
28	هل التربية الرياضية تعد من الوسائل الجميلة والمميزة لأطفال الأسرة العراقية
29	هل موقع التواصل تبني فاعلية الزواج بين بناء العوائل العراقية
30	هل موقع التواصل تقلل حالات الطلاق في المجتمع العراقي

3- 2 مناقشة النتائج وتحليلها :

من خلال الجدول (1) تبين ان النسب المؤدية تراوحت (32% الى 94%) لجميع الفئات ومن خلال تحليل بيانات إجابات مجموعة من المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي النفسي ، فان العالم الرقمي هو رقعة شاسعة قد يتعرض الأطفال لعدد من المخاطر فيه مثل التتمر الإلكتروني، إدمان التقنية، المحتويات غير اللائقة والعنف، التطرف، الاحتيال، وسرقة البيانات. وتكون المشكلة في الطبيعة السريعة المستمرة في التطور للعالم الرقمي، وحيث تكون حوكمة الإنترنٌت وسياسات حماية الأسرة العراقية بطيئة في اللحاق بالركب مما يجعلها غير فعالة.(صابر ، 2020: 67)

الواقع ، قد يكون هذا السؤال هو السؤال الخطأ الذي لا يجب طرحه، بعد ان أصبحت التكنولوجيا لا غنى عنها بالفعل في حياة أطفالنا اليومية، وبعد ان أصبحت القدرة على الوصول إلى العالم الرقمي أحد حقوقهم الأساسية في القرن الحادي والعشرين. وبدلاً من أن نشعر بالشلل والعجز بسبب المعضلة التي يطرحها السؤال أعلاه ، يجب أن نستلمهم الجانب الإيجابي المحتمل للتكنولوجيا في حياة الأسرة العراقية ، لذلك يصبح السؤال الأكثر أهمية هو أن نسأل كيف نتحمل ، كدول ، مسؤولية جماعية لبناء "نظام إيكولوجي رقمي أخلاقي " يتمتع فيه كل طفل بالحماية والحقوق الأساسية وتكافؤ الفرص في الإزدهار في مستقبله الرقمي من خلال العمل مع جميع أصحاب المصلحة – بما في ذلك الآباء والمعلمين والمجتمعات وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكومات. إنه يقترح حلولاً عملية لتمكين أطفالنا في الأسرة العراقية

من ذوي المهارات الرقمية لتخفيض المخاطر وزيادة فرص الاستفادة ، والفتنة والذكاء أثناء التعامل مع تلك التكنولوجيا(أبو جادو، 1998 : 136) .

إن فصل الأسرة العراقية والأطفال عن العالم الرقمي بسبب الخوف من مخاطر الإنترن트 ليس خياراً، حيث تعد القدرة على الوصول إلى العالم الرقمي أحد الحقوق الأساسية للأطفال في القرن الحادي والعشرين. من المهم بنفس القدر بالنسبة لنا أن تتوقع زيادة الاتجاه التكنولوجي في حياة الأطفال، وان التعليم هو الحل، حيث يحتاج أطفالنا إلى أن يكونوا مجهزين بالمهارات المناسبة لهم ليصبحوا قادرين على مواجهة مخاطر الإنترن트 وزيادة فرصهم في العالم الرقمي. (عبد الله ، 2000: 184)

ليس هناك شك في أن التكنولوجيا يمكن أن تخلق فوائد كبيرة للأطفال الأسرة العراقية في العديد من المجالات التي تتراوح بين التعليم وإمكانية العمل في المستقبل إلى الترفيه. على سبيل المثال ، يوضح تقرير حديث لليونيسيف بعنوان "أطفال في عالم رقمي" الفوائد المحتملة للتكنولوجيا لتمكين الأطفال في المناطق النائية ومخيمات اللاجئين من خلال تشجيع التعاون وتبادل المعلومات والاتصال الاجتماعي الجديد.3. كما أبرز كيف يمكن للأطفال تطوير مهارات مرتبطة بالوظيفة عندما يتعلمون القراءة والكتابة والمشاركة عبر الإنترن트. علاوة على ذلك ، يمكن أن تعزز التكنولوجيا التفكير الريادي ، وتساعد الأطفال على تطوير معايير المواطنة عندما يشاركون في النشاط الاجتماعي من خلال المنصات الرقمية ، على هذا النحو ، يحتاج الأطفال إلى امتلاك قدرات ومهارات ، وهي مجموعة شاملة من جميع المهارات الرقمية التي يحتاجها الأطفال لتزدهر في مستقبلهم الرقمي.

فنحن حاجة إلى برامج وإجراءات عديدة وواضحة لتمكينهم من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمي ، وتمكننا من إعداد وتنشئة مواطن رقمي يستطيع أن يتعامل باحترافية مع الوسائل التقنية المتعددة ، ويعي المخاطر التي قد يتعرض لها ، ويدرك أيضاً ماله وما عليه ويستطيع أن يحمي بيئاته وخصوصياته ويؤمن بحقوق الملكية الفكرية ، وتلك المهمة شاقة لا يمكن أن يلم بها الفرد بجهده الذاتي ، بل يحتاج إلى تربية متدرجة وفق المراحل العمرية ووفق الخصائص والسمات السلوكية وإلا أصبحت تلك الخدمات وبالاً على المجتمع ، فالمخاطر في تزايد وقيم المجتمع في تذبذب والمتغيرات سريعة جداً ولا يمكن للجهود الفردية أن تواجه سلبياتها وتنكيف مع ايجابياتها، وهو ما يمكن أن يتم من خلال ما يطلق عليه مدخل التربية والمواطنة الرقمية، بهدف مساعدة اطفالنا على الحياة في العصر الرقمي من خلال التوجيه المخطط من قبل أولياء الأمور والمعلمين للأطفال للاستخدام الفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية بهدف تربية المهارات والسلوكيات التي تمكّنهم بأن يصبحوا مواطنين رقميين، يتفاعلون مع الآخرين عبر الاتصال في ضوء معايير وقواعد واضحة.

وبكل تأكيد فإن المسؤولية كاملة تقع على كاهل الأسرة العراقية في ذلك، لأنها هي الأرض التي يترعرع عليها الطفل متعلماً منها وبها أبجديات الحياة، مستمدًا منها قيمة وأسس ومفاهيم تعاملاته، ولهذا وجب على هذه الأسرة أن تضع استراتيجية لتحد من تدفق سلبيات هذه البرامج التي انفجرت في المجتمع وتنشئهم تشنّة

صحيحة تحصنهم من الآفات والسلبيات التي تتقاها، ووضع محددات للتعامل مع هذه الوسائل وضبط استخدامها من حيث الوقت والنوع بما يتناسب مع العمر والشخصية والوسيلة، ومعرفة شكل المعرض وأنماطه وسلوكياته.

الفصل الرابع :

4- الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات : وجد الباحثان ان نتائج البحث اظهرت ان افراد العينة كانت اجاباتهم بنسـبـة عـالـيـة فـاقـتـ نـسـبـة 80% وهذا يـدـلـ عـلـىـ انـ اـسـتـخـادـ الـاطـفـالـ لـلـبـرـامـجـ وـالـالـعـابـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ العـالـمـ الرـقـمـيـ الذـيـ هوـ مشـكـلـةـ الـبـحـثـ حـقـيقـيـةـ وـافـادـ الـبـاحـثـانـ بـاـيـجـادـ حلـولـ لـهـذـهـ مشـكـلـةـ التـيـ تـعـانـيـ مـنـهـاـ الـاسـرـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـعـرـاقـيـ وـالـتـوـصـلـ مـنـ خـلـالـ هـذـاـ الـبـحـثـ إـلـىـ تـفـاصـيـلـ عـنـ كـيـفـيـةـ اـبـرـازـ اـلـفـضـلـ لـلـبـرـامـجـ وـالـالـعـابـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ مـنـ قـبـلـ الـاطـفـالـ .

التوصيات : يوصي الباحثان ان على أولياء امور الاسرة العراقية والمتمثلة بأغلب العوائل بالوالدين عليهم بالاهتمام ومتابعة ابنائهم والد من الافراط باستخدام البرامج والألعاب الالكترونية من قبل ابنائهم لما لها تأثير سلبي على مستواهم العلمي والنظر والقدرات العقلية وتعويض اوقات فراغهم بالولوج الى ممارسة الرياضة اضافة الى ذلك على القائمين بالعملية التربوية في مؤسساتهم ان يفعلا درس التربية الرياضية وتوجيه التلاميذ الى الاهتمام بممارسة الرياضة والألعاب بدلاً عن البرامج والألعاب الإلكترونية .

المصادر

- 1- ابراهيم احمد سلامة ؛ مناهج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ، 1980 .
- 2- ابو جادو ، صالح محمد علي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية دار المسيرة ، عمان ، 1998 .
- 3- حسانين ، محمد صبحي ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 ، 4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 .
- 4- ذوقان عبيادات ، وآخرون ؛ البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، عمان ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1988 .
- 5- سامية محمد صابر ؛ دمان الهاتف الذكي لدى المراهقين والشباب. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد 4، 2020.
- 6- عادل عبد الله محمد ؛ دراسات في الصحة النفسية، الهوية، الاغتراب، الاضطرابات النفسية، دار الرشد، القاهرة، 2020.
- 7- عودة ، احمد سلمان ؛القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ،الأردن ،1985،

8- النوري، أمل مهدي صالح محمد، الحرمان العاطفي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق ، 1998.

Sources

- 1- Ibrahim Ahmed Salama; Research Methods in Physical Education, Cairo, Dar Al-Maaref, 1980 .
- 2- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali; The Psychology of Socialization, Dar Al-Masirah, Amman, 1998.
- 3- Hassanein, Muhammad Subhi; Measurement and Evaluation in Physical Education and Sports, Vol. 1, 4th ed., Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2001.
- 4- Dhuqan Obeidat, et al.; Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods, Amman, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, 1988.
- 5- Samia Muhammad Saber; Smartphone Addiction among Adolescents and Youth. Journal of the Faculty of Education, Benha University, Issue 4, 2020.
- 6- Adel Abdullah Muhammad; Studies in Mental Health, Identity, Alienation, and Psychological Disorders, Dar Al-Rushd, Cairo, 2020.
- 7- Awda, Ahmad Salman; Measurement and Evaluation in the Teaching Process, National Press, Jordan, 1985.
- 8- Al-Nouri, Amal Mahdi Saleh Muhammad, Emotional deprivation and its relationship to aggression among adolescents, unpublished master's thesis, Iraq, 1998.

ملحق (1)
يبين فقرات المقياس بصيغتها النهائية

الأسئلة	نعم	كلا
-1	هل موقع التواصل والتربية الرياضية مفضلة في المجتمع المحظوظ بك	
-2	هل تفضل التواصل الاجتماعي مع أصدقائك وأساتذة على المنصات	
-3	هل موقع التواصل لها دور في تطبيق العرف الاجتماعي	
-4	هل موقع التواصل أدخلت شيء من المرح والاكتشاف	
-5	هل التربية الرياضية جعلت للتدريس والتعليم متعة التواصل	
-6	هل موقع التواصل تعوض القلق والضغط من الجلوس بالبيت	
-7	هل موقع التواصل والتربية الرياضية تكسب مستخدميها مهارات جديدة بالتعلم	
-8	هل موقع التواصل لها دور في مليء الوقت الضائع	
-9	هل التربية الرياضية والتربية الرياضية يبعدان الأضطرابات العقلية والصحية الناجمة عن ضغوط العمل	
-10	هل موقع التواصل تقلل من شدة القلق على أهل الطلبة من خطرها	
-11	هل قضاء أكبر وقت أمام موقع التواصل له الفائدة	
-12	هل موقع التواصل تعمل على إقامة علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة	
-13	هل موقع التواصل تقلل من الخروج من البيت والتجمعات غير المفيدة	
-14	هل موقع التواصل التعرف على أصدقاء جدد	
-15	هل موقع التواصل قربت المسافات البعيدة بين الطلبة واستأنفوا	
-16	هل موقع التواصل كسرت الطبقات والحواجز الاجتماعية	
-17	هل موقع التواصل والتربية الرياضية علمتنا الانضباط والتوعية الاجتماعية	
-18	هل موقع التواصل تفدي بصنع الأغذية والطبخ	
-19	هل موقع التواصل تفدي للإعلان التجاري	
-20	هل موقع التواصل تفدي في إعلان المناسبات الاجتماعية	
-21	هل موقع التواصل طورت قدراتك العلمية والثقافية	
-22	هل موقع التواصل بعذتني عن الأقرباء والأهل والاصدقاء	
-23	هل موقع التواصل والتربية الرياضية لم تساعدني في البقاء بالبيت وعدم الاختلاط بأسرتي	
-24	هل موقع التواصل لها دور فعال في التطلع للكتب بالقرب من اسرتي	
-25	هل موقع التواصل قلل الملل والضجر في البيت	
-26	هل موقع التواصل تقوى رابط المحبة والأسرة الواحدة	
-27	هل موقع التواصل تقوى رابط المحبة والتلاطف بين الأسر والعوائل	
-28	هل التربية الرياضية تعد من الوسائل الجميلة والمميزة للأسرة العراقية	
-29	هل موقع التواصل تبني فاعلية الزواج بين بناء العوائل العراقية	
-30	هل موقع التواصل تقلل حالات الطلاق في المجتمع العراقي	